

ألفاظ الملائكة في كتاب شعراء النصرانية للأب لويس شيخو (ت ١٣٤٦هـ) (دراسة دلالية)

الباحثة: زهراء مصطفى محمد حسين  
كلية الآداب/جامعة القادسية

أ.م.د حسام الياسري  
كلية الآداب/جامعة القادسية

الخلاصة :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد لله رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين ، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين. فهذا بحث في دراسة طائفة من ألفاظ الملائكة التي جرى استعمالها في سياقات قصيد (شعراء النصرانية، وهو كتاب اختيارات للأب لويس شيخو اليسوعي (ت ١٣٤٦هـ))، الذي جمع فيه جمهوراً ممن جعلهم من طائفة الشعراء النصارى، إذ استعملت في أشعارهم جملة من ألفاظ العقائد، منها ألفاظ هذا الحقل اللغوي الدلالي الذي قمنا بدراسته في ضوء التحليل اللغوي السياقي، من خلال اعتماد الإحصاء والتعقب لهذه الألفاظ التي بلغ عددها (٨)، إذ تم تبويبها وترتيبها وفقاً للمنهج اللغوي، وقراءتها بلحاظ ظواهرها اللغوية والاستعمالية من الجوانب الصوتية والصرفية والتركيبية والمعجمية الدلالية أئى وقع ذلك فيها ومتى تسئى أن تحققت فيها الظاهرة اللغوية، مع مراعاة التوظيف السياقي والمقامي لها في القصيدة التي انتظمت فيها ، وفق عرض المقولات الصوفية في كل مفردة منها من لدن علماء اللغة في ضوء التراث والمعاصرة ، ليتم الخروج ،من بعد ، بنتائج لبيان الدلالة منذ المعجم وانتهاء بالاستعمال ، مقدمين لهذا البحث المتواضع بلمحة منهجية وتعريفية بألفاظه ،ومن ثمّ بذكر الألفاظ دراسة وتحليلات، ومن بعد بخاتمة لأهم النتائج ، مع رفده بالمظان التي تم اعتمادها في الدراسة ، نسأله تبارك اسمه وجل قدره التوفيق والسداد والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله المعصومين .

الكلمات المفتاحية : ألفاظ الملائكة، شعراء النصرانية، الأب لويس شيخو.

## Words of angels in the book Christian Poets by Father Louis Sheikho (d. 1346 AH) (semantic study)

Assistant Prof. Hossam Al-Yasiri                      res: Zahraa Mustafa Muhammad  
College of Arts/University of Al-Qadisiyah

### Abstract:

In the name of God, the Most Gracious, the Most Merciful. Praise be to God, the Lord of Glory, and peace be upon the Messengers, and may God's blessings and peace be upon Muhammad and his pure family.

I investigated this in studying a group of Julius's words that I used in conferences on the poem (Poets of Christianity, which is a book of selections by Father Louis Sheikho the Jesuit (d. 1346 AH)), which was compiled by a group of people, including from the Christian poetry sect, as a number of the leader's words were used in their poems, including the words of this The linguistic-semantic field, which is used to study it in the light linguistic analysis of the school, by relying on statistics and tracking of these words, the number of which has reached (8), It was classified and arranged in accordance with the linguistic approach, and read by observing its linguistic and usage phenomena from the phonetic, morphological, syntactic and lexical-semantic aspects, how this occurred in it and when it was possible for the linguistic phenomenon to be achieved in it, taking into account the contextual and positional use of it in the poem in which it was organized, according to the presentation of the Sufi sayings in each A single chapter of it by linguists in the light of heritage and modernity, in order to then come up with results to clarify the meaning from the dictionary to the end of usage, presenting this modest research with a methodological and definitional overview of its words, and then by mentioning the words, study and analysis, and after that with a conclusion of the most important results, supplementing it with meanings. Which was adopted in the study, we ask Him, Blessed be His name and glory be to Him, for success and payment. Praise be to God, Lord of the Worlds, and blessings be upon Muhammad and his infallible God.

**Keywords:** Words of angels, Christian Poets, Father Louis Sheikho

## المبحث الأول

### ملائكة الكفر والضلال

إبليس:

اسم عَلَمٌ خاص بمن أطلقه الله تعالى عليه<sup>(١)</sup>، وقد ذكر أهل التفسير أنَّ إبليس كان يُسمى عَزَازِيلَ ، ولما غضب الله تعالى عليه طرده فأبلس من رحمته فصار (إبليس)، وهو منقول عن ابن عباس<sup>(٢)</sup> ولُحوق تسمية إبليس به ؛ لإبلاسه من رحمة الله تعالى من بعدما كان اسمه (عَزَازِيلَ) هو صريح كلام ابن قتيبة : ((ولما لعنه الله وَغَضِبَ عليه أبلس من رحمته أي يؤس منها فسماه الله إبليس وكان اسمه عَزَازِيلَ)).<sup>(٣)</sup>

وقد اختلف في أصل اللفظة واشتقاقها، وقد ذهب فريق من علماء العربية إلى أنَّ إبليس من الألفاظ الأعجمية المعرّبة ، وقد أجمع النحويين عليه<sup>(٤)</sup>، وقد علل أبو عبيده عدم صرفه فقال: ((لم يصرف إبليس لأنه أعجمي)<sup>(٥)</sup>، وابن الانباري أقر بعجمته واستدل بما جاء في القرآن الكريم فقال: ((فلما وجدنا الله عز وجل قال: ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ [البقرة : ٣٤] ، فلم ينونه وبذلك عَلِمْنَا أَنَّهُ أعجمي مجهول الاشتقاق))<sup>(٦)</sup>، إنَّ عدم صرف النحويين للفظه (إبليس) كان دليلاً على عجمته ، فهو اسم عَلَمٌ ممنوع من الصرف ، فلو كان إبليس عربياً مشتقاً من أبلس لوجب انصرافه كإكليل وبابه<sup>(٧)</sup>، وقد ذكر الجواليقي : (ليس بعربي)<sup>(٨)</sup>، وبين أبو حيان سبب منعه من الصرف قائلاً : ((إبليس اسم أعجمي مُنْع من الصرف للعجمة والعلمية)<sup>(٩)</sup> .

وهناك قسم من العلماء يرون أنَّ في عدم صرفه يعود إلى أَنَّهُ (لا سَمِيَّ له فاستنقل)<sup>(١٠)</sup>، إذ لم يسم به أحد من العرب<sup>(١١)</sup>، فتنزّل منزلة الاسم الأعجمي<sup>(١٢)</sup> .

أما المعاصرون من علماء اللغة فقد ذهبوا إلى أنَّ اللفظ يوناني الأصل ، فقد نقل الدكتور الهمداني بأنَّ المعاجم الآرامية والسريانية لم تورد هذا الاسم ، فأحتمل أن يكون العرب اقتبسوه من اليونانية مباشرة لما للنصارى العرب من صلوات بالكنيسة البيزنطية<sup>(١٣)</sup> .

أما الفريق الآخر الذي يرى أَنَّهُ عربي أصيل مأخوذ من (أبلس) فقد ذكر الخليل قائلاً: ((المبلس: الكئيبُ الحزين المتندّم. وسُمِّي إبليسَ لأنَّه أبلس من الخَيْرِ أي أُويس))<sup>(١٤)</sup>، وقال مرة أخرى : ((ورُبَّمَا اشتق نعت (إفْعِيل) من (أفْعَل) مثل إبليس من أبلسَ أبلسه الله))<sup>(١٥)</sup> و ذكر ابن منظور أَنَّهُ مشتق فقال : ((أبلس الرجلُ: قُطِعَ به؛

عَنْ ثَعْلَبٍ. وَأَبْلَسَ: سَكَتَ. وَأَبْلَسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ أَي يَيْسَ وَنَدِمَ، وَمِنْهُ سُمِّيَ إِبْلِيسُ وَكَانَ اسْمُهُ عَزَازِيلَ. وَإِبْلِيسُ: مُشْتَقٌّ مِنْهُ لِأَنَّهُ أُبْلِيسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ<sup>(١٦)</sup>.

ومن خلال النظر في جميع ما سبق من أقوال العلماء يتبين أنَّ الرأي الراجح هو أنَّ إبليس اسم علم أعجمي ليس بعربي فقد ورد في القرآن الكريم غير منون ، (( فقد تكون الكلمة ذات مادة اشتقاقية ذات معنى معين في العربية وهي موافقة لكلمة أعجمية في لفظها والذي يقطع بأصلها ومعناها في الاستعمال والتتوين))<sup>(١٧)</sup>.

وقد وردت اللفظة في كتاب شعراء النصرانية<sup>(٣)</sup> مرات ، وجاءت لتدل على إبليس لعنه الله، ومنه قول الشاعر المطران جرمانوس فرحات:<sup>(١٨)</sup>

أَتَانَا                      دَعَا لَنَا  
إِبْلِيسَ                      وَقَدْ رَشَا

## الشَّيْطَانُ

وهو صفة لإبليس ولكل من يقوم بعمله سواء كان من الجن أو من الإنس<sup>(١٩)</sup>، وهو كل عات ومتمرد من الجن والإنس<sup>(٢٠)</sup>، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ \* وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ \* فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾ [البقرة: ٣٤-٣٦] .

والشيطان لفظه عربية وجذرها اللغوي (شَطَنَ) فتكون النون اصلية ووزنه (فَيْعال) وذكر ابن دريد: ((الشَطَنُ: الْحَبْلُ، وَالْجَمْعُ أَشْطَانٌ، وَرَجُلٌ شَاطِنٌ، إِذَا كَانَ خَبِيثًا، رَعَمُوا وَمِنْهُ اسْتِشْقَاقُ الشَّيْطَانِ ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: شَطَنَ عَنَّا، فِي مَعْنَى بَعْدَ، فَصَحِيحٌ، وَشَطَنَتِ الدَّارُ شُطُونًا، إِذَا بَعُدَتْ، وَنَوَى شَطُونٌ، أَي بَعِيدَةٌ. وَاسْتِشْقَاقُ الشَّيْطَانِ، فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: اسْتِشْقَاقُهُ مِنْ شَاطٍ يَشِيطُ وَتَشِيطُ، إِذَا لَفَحَتْهُ النَّارُ فَأَثَرَتْ فِيهِ، وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ. وَمَنْ قَالَ إِنَّ النُّونَ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ فَهُوَ مِنْ شَطَنَ فَهُوَ شَاطِنٌ، أَي بَعْدَ عَنِ الْخَيْرِ)).<sup>(٢١)</sup>

وذكر ابن منظور في معجمه: (( وَالشَّيْطَانُ: فَيَعَالُ مِنْ شَطْنٍ إِذَا بَعَدَ فِيمَنْ جَعَلَ النُّورَ أَصْلًا، وَقَوْلُهُمُ الشَّيَاطِينُ دَلِيلٌ عَلَى ذَلِكَ. . . وَقِيلَ: الشَّيْطَانُ فَعْلَانٌ مِنْ شَاطٍ يَشِيْطُ إِذَا هَلَكَ وَأَحْتَرَقَ مِثْلُ هَيْمَانَ وَعَيْمَانَ مِنْ هَامٍ وَغَامٍ))<sup>(٢٢)</sup>.

إن اشتقاق شيطان من شَطْنَ بمعنى بَعُدَ عن الخير أقرب إلى الحقيقة من اشتقاقه من شاط بمعنى احترق لأنَّ الشيطان عمله إبعاد الناس عن عمل الخير وقد عرفت اللفظة في الجاهلية فالعرب اطلقوا تسمية الشيطان على كل منفرد بقوته من رجالهم منهمك في أمره .

والمسيحية تنظر إلى الشيطان بأنه ملاك ساقط يرهب بالشر لجمع البشر وسيحكم عليه بالنار في يوم الحساب ،واللفظة (الشَّيْطَانُ) في كل الثقافات هي تجسيد للشر، وقد تطورت اللفظة حتى أصبحت رمزاً للشر البشري في وقتنا الحاضر .

ويوجد في اللفظة حرف الشين الذي كون ايقاعاً صوتياً مع حرف الياء والطاء فالشين من الحروف المهموسة والياء حرف مجهور والطاء حرف من الحروف الشديدة التي يمنع الصوت أن يجرى فيه . وقد وردت اللفظة (شَيْطَان) عند شعراء النصرانية (٥) مرات ، وجاءت للدلالة على الشيطان والروح الشريرة وعلى كل شرير متمرد، ومنه قول الشاعر سُلَيْمَانَ الْغَزَوِيِّ :<sup>(٢٣)</sup>

لَذَلِكَ افْتَرَقُوا فِي نَشْرِ دَعْوَتِهِمْ  
وَلَمْ يَخَافُوا جَمِيعاً كَيْدِ شَيْطَانِ

### المبحث الثاني

### ملائكة السحر

### مأزوت:

وهو مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ<sup>(٢٤)</sup> ، وهو اسم احد الملكين في قوله تعالى: ﴿وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ

هَارُوتَ وَمَأُوتَ﴾ [البقرة: ١٠٢] . . .

وقيل في هَارُوتَ ومَارُوتَ: ((هما ملكان نزلتا من السماء في صورة الإنسان كانا بين الناس مدة من الزمان فعلا ذكْرُهُما وشاع أمرُهُما ... حتى صارا بمنزلة مَلِكَيْن لهم.... وقد أنزل الله تعالى هذين الملكين لتعليم الناس السحر وانذارهم من مضارة فيحذروا السحرة وكيد الشياطين...))<sup>(٢٥)</sup> وإنما أهبطهما الله جلّت قدرته على صورة الإنس لكيلا ينفّر الناس منهما.<sup>(٢٦)</sup>

وقد ذكرت قصص كثيره في المَلَكِ مَارُوتَ لم يصح سندها كما وضع ابن العربي<sup>(٢٧)</sup>، و ذهب كل من الأَخْش<sup>(٢٨)</sup> والجوالقي<sup>(٢٩)</sup> والفخر الرازي<sup>(٣٠)</sup> والقرطبي<sup>(٣١)</sup> والفيروز آبادي<sup>(٣٢)</sup> إلى أنّ مَارُوتَ اسم أعجمي غير منصرف للعلمية والعجمة، وبناء (مَارُوتَ) على (فَاعُول) وهو بناء أصيل في السريانية وهو ما نص عليه الدكتور إبراهيم السامرائي قائلاً: ((إنّ أصالة بناء (فَاعُول) سريانية))<sup>(٣٣)</sup> وأضاف مؤكداً إنّ بناء (فَاعُول) وإنّ استعمل في العربية فهو من الأبنية السريانية التي استعملها العرب فأضافوه إلى أبنيتهم<sup>(٣٤)</sup>.

وقد وردت اللفظة في كتاب شعراء النصرانية مرة واحدة فقط، وجاءت لتشير الى المَلَكِ مَارُوتَ الذي ذكر في القرآن الكريم في سورة البقرة، قال الشاعر فخر الدين بن مكناس:<sup>(٣٥)</sup>

لكنني مذ نفثت السحر من عذبت تعذيب هَارُوتَ

ومَارُوتَ

أدبي

هَارُوتَ:

وهو اسم للمَلَكِ ويجمع هَوَارِيَتٌ<sup>(٣٦)</sup> وقد ذكر في القرآن الكريم قال فيه الله جل شأنه: ﴿وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾ [البقرة: ١٠٢]، وبين بعض علماء اللغة أنّ (هَارُوتَ) هو اسم مشتق من (هَازَتَ)<sup>(٣٧)</sup> ومعناه: (شَقَّكَ الشَّيْءُ تُسَعِّعُهُ بِذَلِكَ)<sup>(٣٨)</sup>، غير أن هذا القول مردود والسبب في ذلك أنّ (هَارُوتَ) (لو) كان من الهَازَتِ كَمَا زَعَمَ بعض أهل اللغة لانصرف<sup>(٣٩)</sup>، فهَارُوتَ هو اسم أعجمي<sup>(٤٠)</sup>، على وزنه على (فَاعُول) ،وهو اسم مَلَكٍ<sup>(٤١)</sup> وإنّ (فَاعُول) وزن أصيل في السريانية ألحقه العرب بأبنيتهم<sup>(٤٢)</sup>.

وقد جاء الاسم (هَارُوتَ) في كتاب شعراء النصرانية مرة واحدة للدلالة على المَلَكِ هَارُوتَ المذكور في القرآن الكريم في سورة البقرة، قال فخر الدين بن مكناس:<sup>(٤٣)</sup>

لكنني مذ نفتتُ السحر  
من أدبي  
عُدَّتْ تعذيبَ هَارُوتَ  
ومَارُوتَ

### المبحث الثالث

#### ملائكة الرحمة

#### جبريل:

هو اسم لِمَلَكِ الوحي وَعَلِمَ له (عليه السلام) <sup>(٤٤)</sup>، رسول رب العالمين <sup>(٤٥)</sup>، وذكر ابن سيده: ((وجبريل، وجبرين، وجبرئيل، كله: اسم روح القدس عَلَيْهِ السَّلَام)) <sup>(٤٦)</sup>. فهو روح القدس <sup>(٤٧)</sup>، وسمي بالروح ((المشابهة الروح في أَنَّ كلاً منهما مادة الحياة للبشر فجبريل روحٌ من حيث ما يحمل من الرسائل الإلهية التي يبلغها لرسول الله يحيي بها القلوب كما تُحيي الروح الأجسام)) <sup>(٤٨)</sup>، وجبريل هو أحد الملائكة وقد نزل على محمد صلى الله عليه واله وسلم في غار حراء ويُشر بذلك العرب وأصبح محمد نبياً للامة الاسلامية ، وهو الروح الأمين ، وسمي بهذا لأنه مؤتمن لا يغير ولا يبذل؛ مؤتمن على ما حمله الله. <sup>(٤٩)</sup>

فقد ذكر الله جل وعلا جبريل في القرآن الكريم باسمه ، وذكره بوصفه : ذكره الله باسمه <sup>(٥٠)</sup> ، فقال

جَلَّ ذَكَرَهُ : ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى

وَبُشْرَى لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [البقرة: ٩٧] .

إنَّ جَلَّ علماء العربية والمفسرين ينظرون إلى هذا الاسم أنه مؤلف من جزأين هما (جبر) و(إيل) ، قال

الخليل : (( إنَّ كل اسم في آخره (إيل) نحو جبرائيل فهو مُعَبَّدٌ لله كما تقول: عبد الله وعبيد الله)). <sup>(٥١)</sup>

وبيّن أبو عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤هـ): ((جبريل وميكائيل كقولك: عبد الله وعبد الرحمن. قال

الأصمعي: معنى إيل معنى الربوبية فأضيف جبر وميكا إليه)) <sup>(٥٢)</sup> وقيل معناه عبد الله ذلك أنَّ الجبر بمعنى

العبد وقد أضيفت إلى إيل أو إيل وقد جاء في معجم ابن منظور: (والجبر: العبد؛ عن كراع. ورؤي عن ابن

عبّاس في جبريل وميكائيل: كقولك عبد الله وعبد الرحمن)) <sup>(٥٣)</sup> فالجبر تعني العبد ووردت بالدلالة نفسها عند

الطبري. <sup>(٥٤)</sup>

وهناك رأي آخر يرى أنّ الجَبْرَ معناه (الرَّجُلُ)، قال أبو عبيد الله: (( فكأنَّ معناه عبد إيل، رَجُلْ إيل))<sup>(٥٥)</sup>.

وقد ذهب المعاصرون إلى أنّ لفظة ( جَبْر ) من الألفاظ الجزرية السامية المشتركة وهو بمعنى (رَجُلْ) قال الدكتور إبراهيم أنيس: ((يخيل إليّ أنّها الكلمة المألوفة المعروفة في العبرية والسريانية والآرامية التي تعني فيها الرَّجُل والسَّيِّد صاحب القوة والنفوذ)).<sup>(٥٦)</sup>

وكون اللفظ ذا أصل جزري (سامي) وهو ما أيده الدكتور هاشم الطعان<sup>(٥٧)</sup>، والدكتورة بنت الشاطي<sup>(٥٨)</sup>.

أما (إيل) وهو الجزء الاخير من الاسم (جِبْرَائِيل) فتدل على الله تعالى وهو اسم من اسمائه ف(إيل) هو الله عز وجل<sup>(٥٩)</sup>، وعند الجمع بين دلالة اللفظتين (جَبْر) و (إيل) يكون معنى جِبْرَائِيل: رَجُلْ الله<sup>(٦٠)</sup>، وعلى الرغم من الأصل السامي المشترك في أصل تركيبها، فإنّ هناك من حصر أصلها في اللغة العبرية، ومنهم الدكتور عبد الصبور شاهين<sup>(٦١)</sup> والأب انستاس ماري الكرملّي<sup>(٦٢)</sup> فقد وجد الدكتور عبد الصبور شاهين في المعنى اللغوي للاسم رَجُلْ الله دليلاً على عجمته لأن العرب في جاهليتهم وإسلامهم لا يعرفون رَجُلْ الله<sup>(٦٣)</sup>، ولذا تعددت طرائق لفظ هذا الاسم والنطق به ولا غرو فإن التعدد في نطق هذا الاسم والتغيير الكثير الذي حصل له جاء بسبب من طُرُوئه على العربية فتصرفت فيه العرب على عاداتها في تغيير الأسماء الأعجمية<sup>(٦٤)</sup>.

وجبريل اسم ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة<sup>(٦٥)</sup>، وقد وضع ابن يعيش علامات الأسماء الأعجمية ولأسباب التي تمنعها من الصرف ومنها خروجها عن أبنية العرب ومقاربتها ألفاظ العجم<sup>(٦٦)</sup>.

وقد وردت اللفظة (جِبْرِيل) في كتاب شعراء النصرانية (٣) مرات، وجاءت للدلالة على الملاك جبريل (عليه السلام) فهو في معتقداتهم ملاك البشائر العظمى وله أهمية في المسيحية، ومنها: قال الشاعر أمية بن أبي الصلت<sup>(٦٧)</sup>:

أَمِينٌ لَوْحِي الْقُدْسِ جِبْرِيلُ وَمِيكَالُ ذُو الرُّوحِ الْقَوِيُّ

المسندُ

فيهم

الملائكة هم مخلوقات من خلق الله وهم عباد الله المكرمون المسخرون لطاعته ، و وضع ابن سيده أصل اشتقاق اللفظة بقوله : ((والمَلَأَك : المَلَأَك؛ لِأَنَّهُ يَبْلُغُ الرِّسَالَةَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَحَذَفَتْ الْأَهْمَزَةُ وَأَلْقِيَتْ حَرَكَتُهَا عَلَى السَّاكِنِ قَبْلِهَا وَالْجَمْعُ: مَلَائِكَةٌ، جَمَعُوهُ مَتَمًّا وَزَادُوا الْهَاءَ لِلتَّأْنِيثِ))<sup>(٦٨)</sup> وذكر ابن منظور اللفظة قائلاً: (المَلَأَكُ وَاحِدُ الْمَلَائِكَةِ إِنَّمَا هُوَ تَخْفِيفُ الْمَلَائِكِ، وَاجْتَمَعُوا عَلَى حَذْفِ هَمْزِهِ، وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الْأَلْوَكِ، وَالْمَلَأَكُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: وَاحِدٌ وَجَمْعٌ؛ قَالَ الْكِسَائِيُّ: أَصْلُهُ مَأَلَأَكَ بِتَقْدِيمِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْأَلْوَكِ، وَهِيَ الرِّسَالَةُ، ثُمَّ قُلِبَتْ وَقُدِّمَتِ اللَّامُ فَقِيلَ مَلَائِكٌ))<sup>(٦٩)</sup> .

وبين الأب لويس معلوف اليسوعي (١٨٦٧هـ) : (( مَلَائِكَةٌ ومَلَائِك : مخفف (مَلَائِك) وهو

أحد الأرواح السماوية))<sup>(٧٠)</sup> وقد اشتقت كلمة مَلَائِك من غير الأصل الذي اشتقت منه لفظة مَلَائِك مع أن بعض الدارسين يقولون أن الكلمتين من أصل واحد ويقولون في ذلك أن الملائكة سموا بذلك لأن الله خلقهم ووَكَّلَ كُلَّ مَلَائِكَةٍ فِيهِمْ بِأَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ وَفَتَحَتِ اللَّامُ فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَلَائِكِ الْبَشَرِيِّ<sup>(٧١)</sup> .

والحقيقة أن كل لفظة تختلف في اشتقاقها عن الأخرى فالمَلَائِك من مَلَائِك يملكه مَلَائِك وقد وضحه

ابن سيده بقوله احتواء الشيء والقدرة على الاستبداد به<sup>(٧٢)</sup> ، أما المَلَائِك فهي من أَلَائِك بين القوم إذ ترسل

بينهم فالاسم منه أَلَائِك أي الرسالة وهذا الاشتقاق هو أقرب إلى الصواب فالملائكة هم رسل الله إلى الناس .

وقد وردت اللفظة في كتاب شعراء النصرانية بصيغة الجمع (مَلَائِكَةٌ) (٧) مرات، ووردت بصيغة المفرد

(مَلَائِك) مرة واحدة ، ومنه قول أمية بن أبي الصلت:<sup>(٧٣)</sup>

وَدُونَ كَثِيفِ الْمَاءِ فِي غَامِضٍ      مَلَائِكَةٌ تَنْحَطُّ فِيهِ

وَتُصْعَدُ

الهُوَا

وجاء استخدام الملائكة في كتاب شعراء النصرانية للدلالة على الملائكة فهم خلق الله ورسله وأنهم

مسخرون لعبادة الله ويفعلون ما يؤمرون وهم في السماء، ومنه قال أمية بن أبي الصلت:<sup>(٧٤)</sup>

مَلَائِكَةٌ لَا يَفْتَرُونَ      كَرُوبِيَّةٌ مِنْهُمْ رُكُوعٌ

وإنَّ (الملائكة) لفظ لم تتغير دلالاته حتى بعد الإسلام فوردت اللفظة في القرآن الكريم في أكثر من موضع لتدل على ما دلت عليه اللفظة في الجاهلية قال تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [الحجر: ٣٠] فالملائكة هم مخلوقات سماوية تعبد الله وتطيعه ولا يملون عن عبادة الله وطاعته.

### مِيكَالُ:

وهو اسم لملاك من ملائكة السماء قيل أنه صاحب الأرزاق والخيرات<sup>(٧٥)</sup>، وهو سيد الملائكة لدى بني إسرائيل<sup>(٧٦)</sup> جاء في القرآن الكريم: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ

عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٩٨]، ففي مِيكَال لغات قرء ببعضها ولم يقرأ ببعضها الآخر وهي: مِيكَال<sup>(٧٧)</sup>

ومِيكَائِيل<sup>(٧٨)</sup> ومِيكَائِيل<sup>(٧٩)</sup> ومِيكَائِل<sup>(٨٠)</sup> ومِيكَال<sup>(٨١)</sup> ومِيكَئِل<sup>(٨٢)</sup> ومِيكَائِيل<sup>(٨٣)</sup>.

مِيكَال اسم ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة<sup>(٨٤)</sup>، وما قاله علماءنا القدماء في مِيكَائِل فهو مؤلف من جزأين، فقد ذكر الأزهري هو من (ميكال) و(إيل)<sup>(٨٥)</sup>، أما (ميكال) فقيل: إنَّه اسم للملك أضيف إلى (إيل)<sup>(٨٦)</sup>، وقيل هو (ميك) ويعني: عبيد<sup>(٨٧)</sup>، فيكون معناه: عبيد الله، وهو ما ذهب إليه عكرمة<sup>(٨٨)</sup>.

أما علماء اللغة المعاصرين فقالوا أنَّ (مِيكَائِيل) مكون من ثلاثة أجزاء هي: (مي) وتعني (مَنْ) و(كا) وتعني كاف التشبيه أو (مثل) و(إل) بمعنى (الله) وعند جمع هذه الأجزاء الثلاثة وتركيبها يكون المعنى: (مَنْ يشبه الله أو شبيهه الله)<sup>(٨٩)</sup>، فالاسم على هذا من الأسماء الجزرية السامية الصرفة<sup>(٩٠)</sup>.

ويؤيد الدكتور عبد الصبور شاهين أصالة ميكائيل وغيره من الأسماء التي تنتهي ب(إيل) أو (أل) الأسماء الجزرية (السامية) إلا أنه عدّه من الأسماء التي أخذتها من العبرية<sup>(٩١)</sup>، وكون ميكائيل من الاسماء العبرية وهو ما صرح به الأب انستاس ماري الكرمل<sup>(٩٢)</sup> ومثلما تصرفت العرب في (جبريل) فتعددت اللغات والقراءات فيه، تصرفت في مِيكَال وعلى صور عدة من النطق والاداء.

ومِيكَائِيل اسم ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة وقد درس عبد الصبور شاهين الأعلام الأعجمية وتناول لفظة جبرائيل وميكائيل وذكر أنها ألفاظ أجنبية فنهاية هذه الأعلام (إيل) وهو ما تستعمله العربية بمعنى

لفظ الجلالة وقد ركب معها في العبرية ليصبح المركب علماً لمسميات مختلفة وذكر عبد الصبور شاهين أنّ هذه الأعلام بمكوناتها وعناصرها أجنبية لأنّ ما تدل عليه أساس غريب عن الذوق الإسلامي فالعرب في جاهليتهم وإسلامهم لا يعرفون تسمية رجل الله أو شبه الله أو يسمع الله وإنّما نقلوا هذه الإعلام دون لمح معانيها والأسماء لا تعلق. (٩٣)

وقد وردت اللفظة في كتاب شعراء النصرانية وجاءت على وزن مِفعال (مِكال) مرة واحدة فقط، وجاءت اللفظة لتشير إلى مِكال وهو ملك من ملائكة السماء، قال أمية بن أبي الصلت: (٩٤)

أَمِينٌ لَوْحِي الْفُؤْدِسِ جَبْرِيلُ وَمِكالُ ذُو الرُّوحِ الْقَوِي

المسدّد

فيهم

الوحي (وحي، يوحي) :

الوحي من الله -عزّ وجلّ ثناؤه- نبأ وإلهام (٩٥) وهو أن يُعلم الله من اصطفاه من عباده ما أراد، ومن النَّاسِ إِشَارَةٌ (٩٦) وهو إبلاغ إنسان ما تود أن يصل إليه إما بطريق التصريح وإما بطريق التلميح ولذلك عرفته معاجم اللغة بأنّه الإشارة والكتابة والرسالة والإلهام والكلام الخفي وكل ما ألقته إلى غيرك (٩٧) فالوحي: الإشارة، والكتاب والرسالة. وكُلُّ مَا أَلْقَيْتُهُ إِلَى غَيْرِكَ حَتَّى عِلِمَهُ (٩٨)

وبيّن ابن سيده المعنى اللغوي للفظه بقوله : ((وأوحى إليه: بعثه. وأوحى إليه: ألهمه) (٩٩) والوحي هو الإشارة والكتابة وقد ذكر ابن منظور ذلك بقوله : (الوحي: الإشارة والكتابة والرسالة والإلهام والكلام الخفي وكل ما ألقته إلى غيرك. يُقال: وحيّ إليه الكلام وأوحيت)). (١٠٠)

أما الأصل الاشتقائي للفظه (الوحي) فهو اسم مشتق من الفعل (وحي) فقد ذكر الخليل قائلًا: (( وحي يحي وحيًا، أي: كتّب يكتبُ كتْبًا (١٠١) )) وقد بيّن ابن فارس الجذر اللغوي للفظه قائلًا: (( الواوُ وَالْحَاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ: أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى الْقَاءِ عِلْمٌ فِي إِخْفَاءِ (١٠٢) .

وجدير بالذكر فقد جاءت اللفظة في القرآن الكريم للدلالة على من يحمل أمانة التبليغ عن الخالق إلى الخلق، وهذه الصلة أو تلك يصحبها علم ضروري بمصدرها وبصاحبها ظواهر نفسية وبدنية للمصطفى ويتبعها

اثار توجيهية يعلنها المصطفى للناس، <sup>(١٠٣)</sup> قال تعالى: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾ [النجم: ٤].

ولا مناص من القول فقد جاءت اللفظة في القرآن الكريم أيضاً للدلالة على الوسوسة، قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرُهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ [الانعام: ١١٢]، ومما جاء في تفسير هذه الآية المباركة: ﴿يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾، ((المعنى أن بعضهم يُزَيِّن لبعض الأعمال القبيحة و (غُرُورًا) هنا مَنْصُوب على المصدر، وهذا المصدرُ محمول على المعنى؛ لأنَّ مبنى إِيحَاءِ الزُخْرُفِ من القول معنى الغرور، أي لَوْ شَاءَ اللهُ لَمَنَعَ الشَّيَاطِينُ مِنَ الْوَسْوَسَةِ لِلإِنْسِ وَالْجِنِّ ولكن اللّهُ يمتحن ما يعلم أَنَّهُ الأَبْلَغُ في الحكمة والأَجْزَلُ في الثواب والأَصْلَحُ للعبَادِ)) <sup>(١٠٤)</sup> ، فالوحي لفظة قد تدل على معان؛ الإشارة، والإيماء، والكتابة، والسرعة، والإلقاء في الروح إلهاماً وبسرعة ليبقى اثره في النفس <sup>(١٠٥)</sup>.

وقد ورد الجذر اللغوي وَحَى عند شعراء النصرانية (١٢) مرة ، فقد وردت بصيغة الفعل الماضي وَحَى(فَعَلَ)(١) مرة، ووردت بصيغة الفعل المضارع يُوْحِي (يَفْعَلُ)(٢) مرة ،ووردت بصيغة المصدر وَحَى(فَعَلَ)(٧) مرات ، ووردت وَحَى(فَعَلَ)(٢) مرة.

وجاءت الوحي في كتاب شعراء النصرانية لتدل على الإيماء والإشارة السريعة ، ومنه ، قالت لَيْلَى

العَفِيفَةُ <sup>(١٠٦)</sup>

قُلْ لِعِدْنَانِ فُديتُمُ لبني الأعجام تشمير

شمروا الوحي

وقد ذكرت اللفظة عند شعراء النصرانية بمعنى السريع أو المسرع ، وهذا ما تبينه القرائن اللفظية الواردة

في السياق وهي (أتى) و(المشي) ومنه قول الشاعر مَحْفُوظِ النَّيْلِيِّ <sup>(١٠٧)</sup>:

وإن أسقطت رابعة أتى نوع من المشي الوحي

## اضطراباً

وقد ورد الفعل الماضي الثلاثي بمعنى بَعَثَ كما ذكر ابن سيده ،ومنه قال العجاج بن رُوْبَةَ :<sup>(١٠٨)</sup>

وَحَى لَهَا الْقَرَارَ                      رَبِّ الْبِلَادِ الْعِبَادِ  
فَاسْتَقَرَّتْ                                      الْقَنْتِ

ويلاحظ من خلال قراءة الشعر لشعراء النصرانية قبل الإسلام أنهم لم يستخدموا اللفظة (وَحَى) بمعناها اللغوي وهو (الْكِتَابُ وَالرَّسَالَةُ)<sup>(١٠٩)</sup> إلا بعد الإسلام فقد جاءت اللفظة في كتاب شعراء النصرانية بمعنى الكتاب والرسالة ووحى الله إلى انبيائه ومنه قول العجاج بن رُوْبَةَ :<sup>(١١٠)</sup>

إِذَا رَأَى مَتْنِ السَّمَاءِ                      وَحَى الْإِلَهِ وَالْبِلَادِ  
انْقَدَّتْ    رُجَّتِ

### الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم كتابه : ﴿ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴾ [المطففين: ٢٦] ، والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .  
وبعد التقصي الجاد والبحث الدقيق وفقني الله إلى إتمام هذا العمل الدلالي لجمهرة من ألفاظ المتعلقة في ألفاظ الملائكة كتاب شعراء النصرانية للأب لويس شيخو استطعت الوصول لجملة من النتائج والتوصيات يمكن تفصيلها بحسب ما يأتي:

- ١-تفاوت ذكر ألفاظ الملائكة عند شعراء النصرانية في عدد مرات ورودها قلّة وكثرة ، والسبب في ذلك يعود إلى المقامات والأحداث التي أدركها الشعراء ضمن الحقب الزمنية التي عاصروها .
- ٢-لم تكن جميع ألفاظ الملائكة عربية الأصل ، فمنها معرّبة من الفارسية أو اليونانية ، وإن كان تعريب أكثر الألفاظ موضع خلاف بين علماء اللغة .

- ٣- إن الكثير من الألفاظ الدالة على الملائكة التي وصفها علماء اللغة العربية بالعجمة يمكن إرجاعها إلى لغات جَزْرِيَّة قديمة ويمكن أيضا أن تعد أصولها من المشترك بين اللغات .
- ٤- تبين من خلال الإحصاء أنَّ الأبنية الصرفية في ألفاظ الملائكة فقد جاءت أبنية الأسماء هي الغالبة على ألفاظ البحث .
- ٥- تبين من خلال الاستقراء أيضا وجود ألفاظ جزرية صرفة مثل (مَيْكَل)
- ٦- وقد تبين أيضا من خلال استقراء الشعر في الكتاب المجموع من قبل الأب لويس شيخو كثرة الألفاظ الأعجمية المعربة مثل (إبليس)
- ٨- اعتمدت المنهج التحليلي للكشف عن المعنى المقصود عن طريق البحث في إحياء النص .
- ٩- إنَّ كتاب شعراء النصرانية المجموع من قبل الأب لويس شيخو يعد من الكتب الغنية بالشعر العربي الذي يسري بعبق التاريخ يملأ العقل هواءً نقياً لما يتضمنه من أروع قصائد الشعر العربي إلا أنَّي لاحظت تحييز جامع الكتاب الأب لويس شيخو لأبناء طائفته ومبالغته في ضم أعظم شعراء العرب إلى طائفته النصرانية .

#### الهوامش:

- (١) البحر المحيط: ١٥١/١
- (٢) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ١/ ٢٩٤، الاضداد لابن الأثير: ٣٣٦
- (٣) تفسير غريب القرآن: ٢٧٨/١
- (٤) ينظر: تهذيب الأسماء واللغات: ١٠٦/١
- (٥) مجاز القرآن: ٣٨/١
- (٦) الأضداد، ابن الأثير: ٣٣٧
- (٧) تهذيب الأسماء واللغات: ١٠٦/١.
- (٨) المعرب: ٧١.
- (٩) البحر المحيط: ١٥١/١.
- (١٠) تفسير غريب القرآن: ٢٣.
- (١١) ينظر: البحر المحيط: ١٥١/١.
- (١٢) ينظر: إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: ١٠٨/١.
- (١٣) ينظر: الزينة: ١٩٢/٢.
- (١٤) العين: (بلس) ٢٦٢/٧.
- (١٥) نفسه: (صلت) ١٠٥/٧ .

- (١٦) لسان العرب: ٢٩/٦.
- (١٧) معاني النحو: ٢٩٧/٣.
- (١٨) شعراء النصرانية بعد الإسلام: ٤٦١/٤.
- (١٩) ينظر: التطور الدلالي: ٤٧٥.
- (٢٠) ينظر: لسان العرب: (شطن) ٢٣٨/١٣.
- (٢١) جمهرة اللغة: (شطن) ٨٦٧ / ٢.
- (٢٢) لسان العرب: (شطن) ٢٣٨ / ١٣.
- (٢٣) شعراء النصرانية بعد الإسلام: ٤١٢/٤.
- (٢٤) ينظر: البحر المحيط: ٣٢٩/١.
- (٢٥) مواهب الرحمن: ٣٤٩/١.
- (٢٦) ينظر: إعراب القرآن للزجاج: ٢٩٥/٢.
- (٢٧) احكام القرآن، لابن العربي: ٢٩/١.
- (٢٨) ينظر: معاني القرآن: ٣٢٦/١.
- (٢٩) ينظر: المعرب: ٣٩٥.
- (٣٠) ينظر: مفاتيح الغيب: ٢٢٠/٣.
- (٣١) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ٥٣/٢.
- (٣٢) ينظر: القاموس المحيط: ١٦٣/١.
- (٣٣) العربية بين أمسها وحاضرها: ١٦٥.
- (٣٤) نفسه: ١٦٦.
- (٣٥) شعراء النصرانية بعد الإسلام: ٤٢٤/٤.
- (٣٦) البحر المحيط: ٣٣٠/١.
- (٣٧) ينظر: بصائر ذوي التمييز: ٣٢١/٥.
- (٣٨) كتاب العين: ٣٣/٤.
- (٣٩) ينظر: بصائر ذوي التمييز: ٣٢١/٥.
- (٤٠) معاني القرآن للاخفش: ٣٢٦/١، البحر المحيط: ٣٣٠/١.
- (٤١) العربية بين أمسها وحاضرها: ٢١٨.
- (٤٢) نفسه: ١٦٦.
- (٤٣) شعراء النصرانية بعد الإسلام: ٤٢٤/٤.
- (٤٤) ينظر: البحر المحيط: ٣١٧/١.
- (٤٥) ينظر: تهذيب الأسماء واللغات: ١٤٣/١.
- (٤٦) المحكم والمحيط الأعظم: (جبرل) ٥٩٧/٧.

- (٤٧) ينظر: الحيوان: ٣٤٠/١.
- (٤٨) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية: ٩٥.
- (٤٩) التعليقات المختصرة على متن العقيدة الطحاوية، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان: ١/١٣٦.
- (٥٠) ينظر: أعلام القرآن، أبو هاشم صالح بن عواد بن صالح المغامسي: ٤/١.
- (٥١) كتاب العين: ٣٥٧/٨.
- (٥٢) غريب الحديث: ١/٩٩.
- (٥٣) لسان العرب: (جبر) ٤/١١٤.
- (٥٤) جامع البيان: ١/٥٥٣.
- (٥٥) غريب الحديث: ١/٩٩.
- (٥٦) من أسرار اللغة: ٨١.
- (٥٧) الأدب الجاهلي بين لهجات القبائل واللغة الموحدة: ٦٦.
- (٥٨) ينظر: رسالة الغفران: ١٢٩ (الهامش).
- (٥٩) أدب الكاتب، ابن قتيبة: ٦١.
- (٦٠) ينظر: الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث الهجري: ٣٣٧.
- (٦١) ينظر: القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث: ٣٩١.
- (٦٢) ينظر: نشوء اللغة ونموها واكتهاؤها: ٦٨.
- (٦٣) ينظر: القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث: ٣٩٢.
- (٦٤) البحر المحيط: ١/٣١٧.
- (٦٥) ينظر إعراب القرآن للنحاس: ١/٢٠٢.
- (٦٦) ينظر: شرح المفصل: ١/١٨٦.
- (٦٧) شعراء النصرانية قبل الإسلام: ٢/٢٢٧.
- (٦٨) المحكم والمحيط الأعظم: مقلوبة (ل أك) ٧/٩٠.
- (٦٩) لسان العرب: (ملك) ١٠/٤٩٦.
- (٧٠) المنجد في اللغة: ٧٧٥.
- (٧١) الزينة: ٢/١٦٦.
- (٧٢) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: (ملك) ٧/٥٤.
- (٧٣) شعراء النصرانية قبل الإسلام: ٢/٢٢٨.
- (٧٤) نفسه: ٢/٢٢٧.
- (٧٥) ينظر: السامي في الأسامي: ٥٢.
- (٧٦) ينظر: الزينة: ٢/١٦٤ (الهامش).
- (٧٧) ينظر: معاني القرآن للفراء: ٢/٣٩١.

- (٧٨) نفسه .
- (٧٩) اعراب القرآن للزجاج : ٢٠٢ / ١ .
- (٨٠) معاني القرآن للفراء : ٣٩١/٢ .
- (٨١) اعراب القرآن للنحاس : ٢٠٢/١ .
- (٨٢) زاد المسير : ١١٨/١ .
- (٨٣) الجامع لأحكام القرآن : ٣٨/٢ .
- (٨٤) ينظر : الجامع لإحكام القرآن : ٣٨/٢ .
- (٨٥) ينظر : تهذيب اللغة : ٤٢/١١ .
- (٨٦) ينظر : زاد المسير : ١١٨/١ .
- (٨٧) ينظر : مجمع البيان : ١٦٦/١ .
- (٨٨) ينظر : الدر المنثور : ٩١/١ .
- (٨٩) ينظر : الزينة : ١٦٤/٢ (الهامش) .
- (٩٠) المدخل إلى تاريخ اللغات الجزرية : ١٨ .
- (٩١) ينظر : القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث : ٣٩١ .
- (٩٢) ينظر : نشوء اللغة ونموها واكتهاها : ٦٨ .
- (٩٣) ينظر : القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث : ٣٩١-٣٩٢ .
- (٩٤) شعراء النصرانية قبل الإسلام : ٢٢٧/٢ .
- (٩٥) جمهرة اللغة : ٢٣١/١ .
- (٩٦) نفسه : ٢٣١/١ .
- (٩٧) التطور الدلالي : ٤٤٦ .
- (٩٨) مقاييس اللغة : ٩٣/٦ .
- (٩٩) المحكم والمحيط الأعظم : ٣٧-٣٨/٤ .
- (١٠٠) لسان العرب : (وحي) ٣٧٩/١٥ .
- (١٠١) العين : (وحي) ٣ / ٣٢٠ .
- (١٠٢) مقاييس اللغة : (وحي) ٩٣/٦ .
- (١٠٣) الرسول والوحي ، محمد سيد أحمد المسير : ٢٣٧ .
- (١٠٤) معاني القرآن للزجاج : ٢٨٤/٢ .
- (١٠٥) أساس البلاغة ، للزمخشري : ١٠١ .
- (١٠٦) شعراء النصرانية قبل الإسلام : ١٤٩/٢ .
- (١٠٧) شعراء النصرانية بعد الإسلام : ٣٣٩/٣ .
- (١٠٨) شعراء النصرانية بعد الإسلام : ٢٣١/٢ .

(١٠٩) مقاييس اللغة: ٩٣/٦.

(١١٠) شعراء النصرانية بعد الإسلام: ٢٣١/٢.

## المصادر والمراجع

- ١- الأدب الجاهلي بين لهجات القبائل العربية واللغة الموحدة، د. هاشم الطعان، دار الحرية للطباعة - بغداد، ١٩٧٨ م.
- ٢- أدب الكاتب، ابن قتيبة أبو محمد بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦هـ) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ط ٤، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٦٣ م.
- ٣- إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم: أبو السعود العمادي (٩٨٢هـ) دار الفكر للطباعة، (د. ت).
- ٤- أساس البلاغة، الزمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر (ت ٥٣٨هـ)، ط ٢، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٢ م.
- ٥- الأضداد، ابن الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم بن بشر (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة الحكومة، الكويت، ١٩٦٠ م.
- ٦- إعراب القرآن، النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل (ت ٣٣٨هـ) تحقيق: د. زهير غازي زاهد، مطبعة العاني - بغداد، ١٩٧٩ م.
- ٧- إعراب القرآن، الزجاج أبي إسحاق إبراهيم بن سري (ت ٣١١هـ)، تحقيق: إبراهيم الأنباري، ط ٣، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٦ م.
- ٨- البحر المحيط: أبو حيان الأندلسي، أنير الدين محمد بن يوسف (ت ٧٤٥هـ)، ط ٢، دار الفكر، ١٩٧٨ م.
- ٩- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: محمد علي النجار وعبد العليم الطحاوي، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٩٧٠ م.
- ١٠- التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن، عودة خليل أبو عودة، ط ١، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ١٩٨٥ م.
- ١١- التعليقات المختصرة على متن العقيدة الطحاوية، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، دار العاصمة للنشر والتوزيع، (د. ت).
- ١٢- تفسير غريب القرآن، ابن قتيبة، أبو محمد بن عبد الله بن مسلم الدينوري (٢٧٦هـ)، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٧٨ م.
- ١٣- تهذيب الأسماء واللغات: النووي، أبو زكريا محيي الدين بن شرف (ت ٦٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، (د. ت).
- ١٤- تهذيب اللغة، الأزهرى، أبو منصور محمد بن أحمد (ت ٣٧٠م)، ط ١، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١ م.
- ١٥- جامع البيان عن تأويل القرآن (تفسير الطبري)، الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ) تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المعارف - مصر، (د. ت).
- ١٦- الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري (ت ٦٧١هـ)، ط ٣، عن طبعة دار الكتب المصرية، ١٩٦٧ م.
- ١٧- جمهرة اللغة، ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١هـ) تحقيق: د. رمزي منير البعلبكي، ط ١، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ١٩٨٧ م.

- ١٨- الحيوان، الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن محبوب (ت ٢٥٥هـ) تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٨م .
- ١٩- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال (ت ٩١١هـ)، بيروت، (د.ت).
- ٢٠- الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث الهجري، د. محمد حسين آل ياسين، ط١، دار مكتبة الحياة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٠م .
- ٢١- رسالة الغفران: أبو العلاء المعري، أحمد بن عبد الله (ت ٤٤٩هـ)، تحقيق: د. عائشة عبد الرحمن، ط٣، دار المعارف، مصر، ١٩٦٣م .
- ٢٢- الرسول والوحي، محمد سيد أحمد المسير، دار التراث، المدينة، ١٩٨٧م .
- ٢٣- زاد المسير في علم التفسير: ابن الجوزي (ت ٥٩٧م)، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، دمشق، ١٩٧٤م .
- ٢٤- الزينة في الكلمات الإسلامية العربية: أبو حاتم الرازي، أحمد بن حمدان (ت ٣٢٢هـ)، مطبعة الرسالة، القاهرة، ١٩٥٨م .
- ٢٥- السامي في الأسامي، الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري (ت ٥٣١هـ)، تحقيق: د. محمد موسى هنداوي، مطبعة الشعب، القاهرة (د.ت) .
- ٢٦- شرح المفصل، ابن يعيش، موفق الدين بن يعيش النحوي (ت ٦٤٣هـ)، عالم الكتب، بيروت، (د.ت) .
- ٢٧- شعراء النصرانية بعد الإسلام، لويس شيخو، ط٢، دار المشرق، بيروت، (د.ت).
- ٢٨- شعراء النصرانية قبل الإسلام، لويس شيخو، ط٤، منشورات دار المشرق، بيروت، ١٩٨٦م .
- ٢٩- العربية بين أمسها وحاضرها: الدكتور إبراهيم السامرائي، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٨م .
- ٣٠- علام القرآن، أبو هاشم صالح بن عواد المغامسي، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية .
- ٣١- غريب الحديث، ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨م .
- ٣٢- القاموس المحيط، الفيروز آبادي، مجدا الدين بن يعقوب (ت ٨١٧هـ) تقديم نصر الهوريني، بيروت، (د.ت).
- ٣٣- القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث: د. عبد الصبور شاهين، دار القلم، القاهرة، ١٩٦٦م .
- ٣٤- كتاب العين، الفراهيدي، الخليل بن أحمد (ت ١٧٠هـ) تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د.ت).
- ٣٥- لسان العرب، ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم المصري (٧١١هـ)، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٥٥م .
- ٣٦- مجاز القرآن، أبو عبيدة، معمر بن المثنى التميمي، (ت ٢١٠هـ) تحقيق: د. محمد فؤاد، ط١، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٥٤م .
- ٣٧- مجمع البيان في تفسير القرآن، الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن (ت ٥٤٨هـ) تحقيق: السيد هاشم الرسولي المحلاني، دار التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٩٥٩م .
- ٣٨- المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، أبو الحسن علي بن اسماعيل (٤٥٨هـ)، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م .
- ٣٩- المدخل إلى تاريخ اللغات الجزرية، د. سامي سعيد الأحمد، منشورات اتحاد المؤرخين العرب، مطبعة الحكم المحلي - بغداد، ١٩٨١م .

- ٤٠- معاني القرآن، الأخفش ، أبو الحسن سعيد بن مسعدة البلخي (ت ٢١٠هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبد الأمير الورد ، ط١، عالم الكتب ،بيروت ، ١٩٨٥م .
- ٤١- معاني القرآن، الفراء ، أبو زكريا يحيى بن زياد ، تحقيق: محمد علي النجار ، وآخرين ، ط٢، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٠م .
- ٤٢- معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي ، مطبعة التعليم العالي ، الموصل ، ١٩٨٩م .
- ٤٣- مفاتيح الغيب، الفخر الرازي ، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسن (ت ٦٠٦هـ)، ط٢، دار الكتب العلمية، طهران، (د.ت).
- ٤٤- مقاييس اللغة، ابن فارس ، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ) تحقيق: عبد السلام هارون ، دار الكتب العلمية إيران ، قم ، (د.ت).
- ٤٥- نشوء اللغة ونموها واكتمالها، الأب انستاس ماري الكرمل ، المطبعة العصرية ، القاهرة، ١٩٣٨ م .